

الهوام والحشرات في البيوت

من إرشادات ونصائح
تقدمها وزارة الصحة إلى الجمهور

٣ - الفيران

تميش الفأرة ستين تقريبا وتبلغ سن الحمل قبل أن تصل إلى الشهر الثالث من عمرها ، ومدة حملها ٢١ يوما وقد تلحق بعد بضع ساعات من الولادة ، والفار الصغير يولد عاريا من الشعر أعمى ، وآذانه مغلقة ويستمر كذلك مدة أسبوعين ويكبر حجمه في الأسبوع الرابع من عمره .

وتحمل الفأرة من ثلاث إلى خمس مرات في السنة وفي كل مرة تلد من ٦ إلى ٩ فيران وقد يصل عدد مائته في المرة الواحدة إلى ٢٣ فأرا ويتوقف ذلك على مقدار غذائها وملاءمة الجو ، فكلما ازداد الغذاء وكان الجو ملائما ازداد عدد مرات حملها وعدد ما تضعه في كل مرة .

وقد قدرت ذرية زوج من الفيران عاشا مدة خمس سنوات بـ ٩٤٠ مليون فأرة .

والفأر لا يخرج من جحره إلا في الليل ويقضي معظم يومه نائما داخله . والفيران تخزن ما كولاتها داخل جحورها حتى إذا وجدت صعوبة في الحصول على قوتها في وقت من الأوقات أمكنها أن تميش بها خزنته حتى تجد موردا آخر للقوت .

وهي تحفر جحورها قريبا من الجحفات التي تحصل منها على طعامها ولكنها في بعض الأحيان قد تقوم برحلات طويلة للحصول على غذائها وتبيع في رحلاتها طريقا خاصا لا تحيد عنه عادة .

ومن طبائعها التنقل في فصول السنة المختلفة فقد تهجر المنازل في الربيع إلى القيطان حيث يمكنها الحصول على غذاء أشهى مما تجده في المنازل في ذلك الوقت ثم تعود إلى المنازل في الخريف لتقضي فيها مدة الشتاء .

وهي كثيرة الدهاء وشديدة الاحتراس من وقوعها في المصائد ، وتصبح أحيانا مفترسة سيما إذا قل مورد غذائها وقد تأكل صفارها أو الضعاف من ذريتها ، وقد تهجم في بعض

الأحياء على الإنسان بتوحش خصوصا إذا كان نائما ، وتهش الجثث في المقابر ، وتهجم على الحيوانات فتتهش لحمها .

وقد عثر عليها تفعل ذلك مع القيلة فتعض أرجلها ، ومع الحنازير فتأكل من آذانها وأذنانها .

وهي تقتل صغار الأرانب في مجورها وتستولى على بيض وصغار الطيور لتأكلها . ولها قدرة غريبة على سرقة البيض وقد تسرق البيضة من تحت الدجاجة بدون أن تشعر بها .

وأهم غذائها الفلال عامة ولكن ذلك لا يمتنعها من أن تلتهم كل ما تجده في طريقها من ما كول سواء كان حيوانا أو نباتا .

والأضرار المادية التي تسببها الفيران لا تخفى على أحد فإذا حسبنا أن مقدار ما يأكله الفأر الواحد في اليوم يقدر بربع ملم فقط وأن عدد الفيران الموجودة بالقطر المصري ١٤ مليوناً أى بنسبة فأر لكل شخص (وهذا التقدير قليل بالنسبة للواقع) بلغ مقدار ما يضيع سنوياً في غذاء الفيران فقط مليوناً ونصف مليون من الجنيهات تقريباً ، هذا فضلاً عما تسببه من الخسائر والأخطار بحفر مجورها في جدران المنازل وبين السقوف ، فقد تداعت مبان كبيرة إلى السقوط لهذا السبب ، وقد نتجت عن قرضها لمواسير المياه والغاز حوادث كثيرة خطيرة . ومن أضرارها أنها تحمل عيدان الكبريت إلى مجورها وتقرضها فتسبب أحياناً حرائق كبيرة .

الفيران والأمراض :

وفضلاً عما تسببه الفيران من الخسائر والأضرار والحوادث الخطيرة فإنها تحمل جراثيم عدة أمراض فتأكل تنقل إلى الإنسان بواسطتها ، وفيما يلي أهم تلك الأمراض :

الطاعون — وهو في الأصل يصيب الفيران ويقتل منها عدداً كبيراً وينتقل منها إلى الإنسان بواسطة لدغ البرغوث .

داء الاسبير وكتنا المصحوب ببقان ونزيف .

التولاريميا (Tulareemia) .

المرض بالدودة الخيطية التريكينوزس (Trichinosis) .

عدة ديدان معوية أخرى .

الحى المتسببة عن عض الفأر .

طرق إبادةها :

- (١) يجب إحراق القمامة (الزبالة) والفضلات المنزلية يوميا أو وضعها في وعاء له غطاء محكم .
- (٢) يجب بناء المحلات التي تخزن فيها المأكولات والتي تغشاها الفيران عادة من مادة تمنع دخولها إليها كالاسمنت .
- (٣) يجب سد الجحور بقطع من الزجاج ثم بقطع من الحجارة والاسمنت حتى لا تقوى الفيران على ثقبها .
- (٤) يجب سد نوافذ البدرومات والأدوار السفلى والفتحات الصغيرة التي تدخل منها الفيران بقطع من السلك أو الزنك المتين .
- (٥) استعمل مصائد الفيران في المحلات التي تغشاها هذه الحيوانات ويجب غسل المصيدة جيدا بعد كل مرة وتغيير الطعم يوميا .
- (٦) استعمل طرق التسميم للفيران وأحسنها خلط ملح كربونات الباريوم بقطع من الخبز أو الدقيق أو السردين أو البيض أو البطيخ أو الطماطم ولكن يجب الاحتراس من وصول هذه السموم إلى الحيوانات والطيور أو الأطفال .
- (٧) يمكنك الاستعانة بالحيوانات الأليفة لصيد الفيران وأهمها الكلاب المعروفة بأسماء "Fox Terrier, Scottish and Irish Terriers" والقططة وابن عرس الأليف ، فانها تقتل عددا كبيرا منها .
- (٨) اثر قطعا من النفتالين أو مسحوق الكبريت في الأماكن التي تغشاها هذه الحيوانات فإن الفيران تكره رائحة هذه المواد ولا تقرب من الأماكن الموجودة بها .

٤ - البعوض

تضع الأنثى بيضها فوق سطح المياه الزاكية كالبرك والآبار والأوعية التي تحتوي على مياه لا تتغير ، وبعد يومين أو ثلاثة أيام تفقس هذه البويضات عاقمة (دودة صغيرة) تعيش مدة أسبوع على الأقل في الماء ثم يتغير شكلها جملة مرات إلى أن تصبح شرقة وأخيرا تخرج منها البعوضة .

وتكفي مدة ثمانية أو عشرة أيام في جو حار يكو القطر المصرى من نار يخ وضع البويضات لتكون بعوضة كاملة .

والبعوضة تبيض بحالة مرآت مدة حياتها ، وفي كل مرة تضع مئات من البويضات
وزد على ذلك أن الأنثى تبيض بعد تمام تكوينا بعشرة أيام فقط ، فتصور العدد الجائل كذرية
ناموسة واحدة خصوصا إذا علمت أن البعوضة تعيش عدة شهور .

أما الأمراض التي تنقلها البعوضة فهي : الملاريا ، حمى الدنج ، داء الفيل ، الحمى
الصفراء .

فعند ما تلدغ البعوضة شخصا مصابا بأحد هذه الأمراض تمتص جزءا من دمه ومعه
بحرثومة المرض التي يتم نموها في جسمها ، فكل شخص تلدغه بعد ذلك تلقحه ببعض هذه
الجراثيم فيصاب بالمرض فهي بذلك تنقل المرض من شخص واحد الى عدة أشخاص .

وجميع هذه الأمراض الخطرة لا تنقل إلا بواسطة أنواع من البعوض . وهناك أنواع
متعددة من البعوض تنقل الأمراض المختلفة .

إذا وجدت في جهة يكثر فيها البعوض فاتبع النصائح الآتية :

(١) أبذل كل الجهد في عدم تمكين البعوض من الدخول في منزلك بتغطية جميع
النوافذ والشبابيك بسلك أو قماش رفيع .

(٢) من الضروري أن تنام داخل (عموصية) مع وضع أطرافها تحت الفراش بإحكام .

(٣) وجه عنايتك لاعدام جميع البعوض الذي يدخل منزلك .

(٤) لا تترك مياهها راكبة في براميل أو أزيار أو في أواني أخرى دون تغييرها مرتين
على الأقل كل أسبوع .

(٥) إذا لم يمكنك حفظ نفسك من لدغ البعوض فمن الضروري لوقايتك من الإصابة
بالملايا أن تأخذ حبوب الكينين قبل الغروب وبالليل حسب ارشاد الطبيب .

ووصايانا الى الذين يصابون بالملايا هي :

(١) إذا أصبت بقشعريرة أو حمى فاعرض نفسك على الطبيب في الحال .

(٢) بعد شفائك من الحمى يجب أن تستمر على تعاطي الكينين لمدة ثلاثة أشهر على
الأقل بالمقادير التي يقررها الطبيب .

(٣) اتبع الارشادات المذكورة سابقا لكيلا تتمكن البعوض من نقل العدوى للآخرين .